سورة الطارق _ دراسة وتحليل_

م.م غسان فضل راهي

مديرية تربية النجف الاشرف

ghassanfadhil24@gmail.com

ملخص البحث :

تشتمل سورة الطارق على طرقات متوالية على الحس وطرقات قوية عالية وصيحات لقوم غارقين في النوم وتتوالى على حسهم تلك الطرقات تناديهم :استيقظوا، تنبهوا، انظروا تدبروا ان هناك الها وحسابا وجزاء وعذابا شديدا ونعيما كبيرا ومن بين هذه المشاهد الكونية والحقائق الموضوعية في السورة تناسق مطلق دقيق ملحوظ يتضح من استعراض السورة في سياقها القرآني الجميل ،وان هذا البحث يسلط الضوء على دراسة سورة الطارق دراسة تحليلية

الكلمات المفتاحية: دراسة _ تحليل _ الطارق _ النجم _ القرآن .

Surah Al-Tariq _ study and analysis_

Research Summary

Surah Al-Tariq includes continuous knocks on the senses، strong loud knocks، and shouts to people deep in sleep، and successively on their senses. These knocks call to them: Wake up، be alert، look and contemplate. There is a God، a reckoning، a reward، a severe torment، and a great bliss. Among these cosmic scenes and objective facts in the surah there is absolute and precise harmony. It is evident from the review of the surah in its beautiful Qur'anic context، and that this research sheds light on the study of Surat Al-Tariq، an analytical study.

Keywords: study _ analysis _ al-Tariq _ al-Quran

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين، فان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن الكريم على نبيه محمد بلسان عربي مبين واعتبر معجزته الكريمه ومما لا شك ولا ريب فيه انه من مقومات هذا الاعجاز هو الفصاحة والبلاغة والارتباط اللفظي والمعنوي بين آي وسور القرآن الحكيم، وان سورة الطارق تدور في فلك موضوعات حفظ الانسان وبيان قدرته على البعث وبيان اسرار يوم القيامه وبيان صدق القران الكريم والامر بامهال المكذبين وفي هذا البحث سيسلط الضوء على دراسة سورة الطارق دراسة تحليلة وستكون خطة البحث على الشكل التالي:

المبحث الاول: وقفة بين يدي السورة

المبحث الثاني: الدراسة الاجرائية المبحث

الثالث: مقاصد السورة

المبحث الاول:

وقفة بين يدي السورة

سبب التسمية وعددها :

"سورة الطارق من السور المكية بلا خلاف ، سبع عشرة آية على المشهور ، وفي التيسير ست عشرة"[١]

جاء في تفسير البغوي : أن هذه السورة نزلت في أبي طالب وذلك أنه أتى النبي فأتحفه بخبز ولبن، فبينما هو جالس يأكل إذا انحط نجم فامتلأ ماءً ثم نارًا، ففزع أبو طالب وقال: أي شيء هذا ؟ فقال رسول الله : هذا نجم رُمي به، وهو آية من آيات الله فعجب أبو طالب فأنزل الله : "والسماء والطارق"[٢]

تناسب السورة مع ما قبلها وما بعدها :

- مناسبة السورة مع ما قبلها :

---

[١]. ينظر : تفسير الآلوسي (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) ، محمود الآلوسي البغدادي أبو الفضل ، ط: دار الفكر - لبنان ، ١٦٩/١٦ ، وتفسير البحر المحيط : العلامة أبو حيان الأندلسي ،ط: دار الفكر ١٤١٣هـ ، ١٠/ ٤٤٩١

[٢]. هذا الحديث قد ذكر في كثير من كتب التفسير ، وقال عنه محقق تفسير البغوي: عبد الرزاق المهدي: ((باطل لا أصل له عزاه المصنف للكلبي، وسنده إليه أول الكتاب، وهذا معضل، والكلبي كذاب يصنع الحديث)) تفسير البغوي بتحقيق عبد الرزاق مهدي: ٥ / ٢٣٨.

جاء في نظم الدرر ((لما تقدم في آخر البروج أن القرآن في لوح محفوظ لأن منزله محيط بالجنود من المعاندين وبكل شيء، أخبر أن من إحاطته حفظ كل فرد من جميع الخلائق المخالفين والموافقين والمؤالفين، ليجازى على أعماله يوم إحقاق الحقائق العلائق، فقال مقسماً على ذلك لإنكارهم له : [وَالسَّمَاءِ][١]

وفي البحر المحيط أن الله سبحانه وتعالى ((لما ذكر فيما قبلها تكذيب الكفار للقرآن ، نبه هنا على حقارة الإنسان ، ثم استطرد منه إلى أن هذا القرآن قول فصل جد ، لا هزل فيه ولا باطل يأتيه . ثم أمر نبيه بإمهال هؤلاء الكفرة المكذبين))[٢]

- تناسب السورة مع ما بعدها :

فقد ذكر البقاعي : أن السورة لما تضمنت في آخرها أمره سبحانه بالإمهال والنهي عن الاستعجال الذي هو منزه عنه لكونه نقصاً ، وأشار نفي الهزل عن القرآن – إلى أنهم وصموه بذلك وهو في غاية البعد عنه إلى غير ذلك مما أشير إليه فيها ونزه نفسه الأقدس سبحانه عنه ، أمر أكمل خلقة رسوله المنزل عليه هذا القرآن بتنزيه اسمه لأنه وحده العالم بذلك حق علمه ، وإذا نزه اسمه عن أن يدعو به وثنا أو غيره أو يضعه في غير ما يليق به، كان لذاته سبحانه أشد تنزيها ، فقال مرغبا في الذكر لا سيما بالتنزيه، شارحا لأصول الدين مقدما للإلهيات من الذات ثم الصفات، ثم أتبع ذلك النبوة ليعرف العبد ربه على ما هو عليه، فيزول عنه داء الجهل، وداء الكبر، فيعترف بالعبودية والربوبية، فيعبده على ما يليق به من امتثال أمره واجتناب نهيه تعظيما لقدره: [سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى][٣]

وذكر الإمام السيوطي: أن الله تعالى ذكر في سورة الطارق خلق النبات والإنسان في قوله: [وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ] وقوله: [فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ]إلى [إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ]وذكره في هذه السورة – سورة الأعلى – في قوله: [خَلَقَ فَسَوَّى]وقوله: في النبات [وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى] وقصة النبات في هذه السورة أبسط ، كما أن قصة الإنسان هناك ابسط ، نعم ما في هذه السورة أعم من جهة شموله للإنسان وسائر المخلوقات[٤]

---

[١]. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور : برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ، ت: عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية / بيروت ٣٨٥/٨

[٢]. تفسير البحر المحيط: العلامة أبو حيان الأندلسي ، ط١: دارالفكر ١٤١٣هـ . ٤٤٩/١٠

[٣]. ينظر: نظم الدرر، ٣٩٨/٨.

[٤]. ينظر: أسرار ترتيب القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، ت: عبد القادر أحمد عطا، ط: دار الاعتصام ـ القاهرة، ١/ ١٤٩.

المبحث الثاني

الدراسة الاجرائية:

(المفردات الغريبة – الجانب الصوتي – الجانب التركيبي)

- **(المفردات الغريبة)**

جاء في تذكرة الأريب في تفسير الغريب: ((الطارق النجم وهو زجل، [لما عليها] ما زائدة، [دافق] مدفوق، [والترائب] موضع القلادة من صدر المرأة، [تبلى السرائر] تختبر السرائر التي بين العبد وبين ربه تعالى فيظهر خيرها من شرها، [فما له] أي للإنسان، [الرجع] المطر، إنه يعني القرآن [فصل] يفصل بين الحق والباطل، [يَكيدون] في احتيالهم على النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمعوا في دار الندوة، [وأكيداً] بأن استدرجهم، [فمهل] وعيد [رويداً] قليلا ونسخ الإمهال بآية السيف))[1].

وفي التبيان في تفسير غريب القرآن: ((الطَّارِقِ: هو النّجم، سمّي بذلك لأنه يطرق، أي يطلع ليلا، الثَّاقِبُ: المضيء، التَّرائِبِ: جمع تريبة، وهي موضع القلادة من الصّدر. وَالسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ: أي تبتدئ بالمطر، ثم ترجع به في كل عام، ذاتِ الصَّدْعِ: تصدع بالنّبات، بِالْهَزْلِ: أي باللّعب، رُوَيْداً: أي إمهالا قليلا))[2].

---

[1]. تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم): جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م،ج١ ،ص٤٤٧

[2]. التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (المتوفى: ٨١٥هـ)،المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد،دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ،ج١ ،ص٣٤١

- **(الجانب الصوتي)**

الصوت لغة: هو الجرس والجمع اصوات وقد صاتَ يصوتُ ويصأت صوتاً وأصات وصوتَ به ، كله نادى ويقال يصوت تصويتاً فهو مصوت وذلك اذا صوت بانسان فدعاه[١].

الصوت اصطلاحاً: ((هو آلة اللفظ وهو الجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التاليف ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا الا بظهور الصوت))[٢].

من الاصوات في سورة الطارق: هي اصوات المد (أ، و، ي) رغم كونها مكملات لغوية إلا ان الخطاب لا يطيب الا بوجودها فان لم يكن الالف كانت الياء وان لم تكن الياء كانت الواو وأحيانا نجد اثنين منهما مجتمعين ما يعبر بصدق عن تميز اللغة البشرية ودليل ذلك ان علماء الاصوات ينبهون الى ان اهمية هذه الاصوات تكمن في قابليتها على الامتداد بعد ان تستوفي نصيبها من المد الذي ينقلها من الحركة الى الحرف بخلاف غيرها من الاصوات الجامدة لاسيما الشديدة فانها آنية الحدوث وكذلك الرخوة فانها وان كانت زمانية يمتد بها الصوت مدة لكن ذلك لايبلغ مقدار نطق الحرف ومايجعل القارئ لآيات القرآن يشعر بالراحة اذا وجدها فهي تعبر عن مختلف حالاته النفسية[٣].

فنجد في سورة الطارق ضمن الوحدات اللغوية الاتية: (السماء، الطارق، وما، ادراك، الثاقب، حافظ، دافق، قادر، ناصر، يكيدون، كافرين) فبكل هذه الالفاظ حصل المد، وكما هو ملاحظ ان جل اصوات المد التي وردت في السورة المباركة دلت حسب سياقها.

- **(الجانب التركيبي)**

ورد في إعراب القرآن للأصبهاني: ((قوله [وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ]، ما: استفهام، وهي في موضع رفع بالابتداء، والطارق، خبره، والجملة في موضع نصب؛ لأنه مفعول ثان لـ (أدراك)

وقوله: [إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ]، قرأ عاصم وحمزة وابن عامر (لما) بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف.

فمن شدد جعل (لما) بمعنى (إلا) حكى سيبويه: نشدتك الله لما فعلت، في معنى: إلا فعلت، و(حافظ) خبر (إن)، وقيل الأصل: (لمن ما) فأدغمت النون في الميم.

---

[١]. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ،ج١،ص١٠٧

[٢]. البيان والتبيين : الجاحظ ،تح:درويش جويدي ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت،ج٣،ص٥٨

[٣]. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، عمان، ص٤٥١

ومن خفف فـ (ما) عنده صلة، و (اللام) جواب القسم، والمعنى: لعليها حافظ)) [١].

وكذلك ورد في اعراب القران العظيم: ((قوله: [إِنْ كُلُّ نَفْسٍ]: جواب القسم. قوله: [مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ] أي: من ماء ذي دفق، وهو عند الكوفيين بمعنى مدفوق.، وقوله: [يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ] يعنى: من بين صلب الرجل، وترائب المرأة، و "الترائب": جمع تريبة، وهي عظام الصدر.، قوله: [إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) يَوْمَ]،قد يتوهم أنه نصب: [يَوْمَ] على أنه معمول للمصدر الذي هو، " رَجْعِهِ " وذلك غير جائز؛ لأن المصدر لا يفصل بينه وبين معموله، فيقدر: يرجعه يوم، كما نقله الشيخ رحمه الله في التسهيل في إعمال المصدر، قوله: [ذَاتِ الرَّجْعِ] :قيل: الرجع: المطر، وجمعه: رجعان، كبطنان في جمع بطن، قوله: [فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا] :[رُوَيْدًا] : صفة لمصدر محذوف، أي: إمهالا رُوَيْدًا، والتقدير: أمهلهم إمهالا ذا إرواد))[٢]

وجاء في الجدول: ((والسماء متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (الواو) الثالثة اعتراضية (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ في الموضعين (النجم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (إن) حرف نفي (لما) حرف للحصر بمعنى إلا (عليها) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (حافظ). جملة: (أقسم) بالسماء لا محل لها ابتدائية، وجملة: (ما أدراك)لا محل لها اعتراضية، وجملة: (أدراك) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) الأول،

وجملة: (ما الطارق) في محل نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.

وجملة: (هو) النجم لا محل لها استئناف بياني ، وجملة: (إن كل نفس لما) لا محل لها جواب القسم، وجملة: (عليها حافظ) في محل رفع خبر المبتدأ (كل) ،(على رجعه) متعلق ب (قادر) ، والضمير فيه يعود على الماء الدافق أو على الإنسان (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (رجعه) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (قوة) ، وهو مجرور لفظا مرفوع محلا (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ناصر) معطوف على قوة مجرور لفظا مثله، جملة: (إنه ... لقادر) لا محل لها استئنافية، وجملة: (تبلى السرائر)في محل جر مضاف إليه، وجملة: (ما له

---

[١]. إعراب القرآن للأصبهاني: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، ج١، ص٥١٣

قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.،ج١ ،ص٥١٣

[٢]. إعراب القرآن العظيم: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)،حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م،ج١ ، ص٥٥٦

من قوة)لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا بعث يوم القيامة فما له ،(كيدا) مفعول مطلق منصوب في الموضعين (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (رويدا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه.،جملة: (إنهم يكيدون)لا محل لها استئنافية.

وجملة: (يكيدون) في محل رفع خبر إن.،وجملة: (أكيد) في محل نصب حال ،وجملة: (مهل) جواب شرط مقدر أي إن كادوا لك فمهلهم..

وجملة: (أمهلهم رويدا) لا محل لها استئنافية مؤكدة للجملة السابقة))[١]

المبحث الثالث:

مقاصد السورة

من مقاصد هذه السورة ان هنالك ابتلاء وان هنالك حسابا وجزاء وان هنالك عذابا شديدا ونعيما كبيرا وفي هذه السورة ايقاعات فيها حدة يشارك فيها نوع المشاهد ونوع الايقاع الموسيقي وجرس الالفاظ وايحاء المعاني ، ومن مشاهدها الطارق والثاقب والدافق والرجع والصدع ، ومن معانيها الرقابة على كل نفس (ان كل نفس لما عليها حافظ) ونفي القوة والناصر (يوم تبلى السرائر فماله من قوة ولاناصر) والوعيد فيها يحمل الطابع ذاته (انهم يكيدون كيدا، واكيد كيدا)

وتكاد تتضمن تلك الموضوعات التي اشير اليها (ان هناك الها وان هناك تدبيرا وان هناك تقديرا وان هناك ابتلاء وان هناك تبعة وان هناك حساب وجزاء)[٢]

وهناك مقصد اخر هو الايمان بالبعث والايمان بالملائكة والايمان بالقران[٣]

وقال ابن فارس : قوله: ((فهل الكافرين امهلهم رويدا)) في هذه الاية موادعه وهي منسوخة باية السيف[٤]

ومن معنى ومقصد هذه السورة انها انذار بالمعاد وتستدل عليه باطلاق القدرة وتوكد القول في ذلك وفيها كذلك اشارة الى حقيقة اليوم وتختتم بوعيد الكفار والسورة في سياق مكي[٥]

---

١. الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت،الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ، ج٣٠، ص٣٩٩

٢. ينظر: في ظلال القرآن : سيد قطب ، دار الشروق ،ص١٨٩

٣. ينظر: اول مرة اتدبر القران:جمع واعداد عادل محمد خليل ،ص٢٨٨الناشر شركة اس بي ،الكويت ط١٣، ٢٠١٧

٤. ينظر: احكام القران: أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ،٦١٥/٣، دار ابن حزم للطباعه والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان،ط١

٥. مجمع البيان في تفسير القران : ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي،٢٣٢/٢٠ ،دار العلوم،بيروت ،لبنان

وكذلك من المقاصد يقسم الله سبحانه وتعالى في مطلع السورة بالسماء ويقسم بالطارق الذي يطرق طرقا وفسر اهل العلم كلمة الطارق بنجم يصدر صوت طرق كالمطرقة والثاقب هو المضيء اما جواب فهو ان كل نفس خلقها الله منذ بدء البشرية لها ملائكة يحفظون اعمالها كاملة ثم تصف الايات الاخرى حال الانسان يوم تبلى السرائر ففي تلك اللحضة لن يكون قوة ولن يكون ناصر ولا معين[١]

الخاتمة:

في ختام هذا البحث توصلنا الى بعض النتائج:

*سورة الطارق من السور المكية وقد عالجت بعض الامور المتعلقة بالعقيدة الاسلامية.

*محور السورة يدور حول الايمان بالبعث والنشور، فان الذي خلق الانسان من العدم قادر على اعادته بعد موته.

*ابتدأت السورة بالقسم بالسماء ذات الكواكب الساطعة، وختمت بالحديث عن القران الكريم معجزة النبي الخالدة.

*اخبرت السورة عن كشف الاسرار وهتك الاستار في الاخرة حيث لا معين للإنسان ولا مصير (يوم تبلى السرائر فماله من قوة ولا ناصر).

[١]. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور،٢٣٤/٣،دار ابن حزم

المصادر والمراجع:

– أسرار ترتيب القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل ، ت:عبد القادر أحمد عطا ، ط دار الاعتصام . القاهرة

– إعراب القرآن للأصبهاني: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)،قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

– إعراب القرآن العظيم: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)،حققه وعلق عليه: د. موسى علي موسى مسعود (رسالة ماجستير)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

–) اول مرة اتدبر القران:جمع واعداد عادل محمد خليل ،ص٢٨٨الناشر شركة اس بي ،الكويت ط١٣، ٢٠١٧

– احكام القران: ابومحمدعبد المنعم بن عبد الرحيم ،٦١٥/٣، دار ابن حزم للطباعه والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان،ط١

– تفسير البحر المحيط العلامة أبو حيان الأندلسي ، ط١: دارالفكر ١٤١٣هـ

–البيان والتبيين : الجاحظ ،تح:درويش جويدي ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت

– تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم): جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م

– التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (المتوفى: ٨١٥هـ)،المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد،دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ

– الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، دارالرشيد،دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت،الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ

–الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: غانم قدوري الحمد،دارعمار للنشر ،عمان

– تفسير الآلوسي (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) ، محمود الآلوسي البغدادي أبو الفضل ، ط: دار الفكر لبنان ، ١٦٩/١٦ ، وتفسير البحر المحيط : العلامة أبو حيان الأندلسي ،ط: دار الفكر ١٤١٣هـ

– لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

–مجمع البيان في تفسير القران : ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي،دار العلوم،بيروت ،لبنان

- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور : برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ، ت: عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

– في ظلال القرآن : سيد قطب ، دار الشروق .